

٤) تفسير السعدي من سورة البقرة ٥٥٢ إلى سورة آل عمران ٨٣١ -

لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تيسير حليم الرحمن في تفسير اية القرآن العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر - 00:00:00

السعدي رحمه الله تعالى رحمة واسعة كنا قد وقفنا على اية الكرسي من سورة البقرة فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وارحمنا - 00:00:18

والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين السعدي رحمه الله تعالى في تفسيره في تفسير قومه الله لا اله الا هو الحي القيوم اخبر صلى الله عليه وسلم على التوحيد غيره وعبادة غيره باطلة. وانه الحي الذي له جميع معاني الحياة الكاملة من السمع والبصر وقدرة - 00:00:43

كما اي نعاس كلنا في السماوات والارض الا ذات الرحمن عددا انه لا يسمع عنده احد الا باذنه يقول حتى خلق السماوات والارض والله فمن لم ينتصف بهذا فليس امر الشفاعة - 00:01:23

ثم يعني قول اه فمن لم يتصف بهذا اي بالتوحيد واما الاتباع فلم يقل احد من اهل العلم ان المبتدع لا شفاعه له ولكنهم لا يستحقون الشفاعة استحقاقا ولكن ربما يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يبقون من اهل الاسلام. لعل مقصوده لا يرتضي الا توحيدة واتباع - 00:02:39

الرضا الكامل. نعم قال الله عز وجل وهو جزء يسير سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا والنضال ومع ذلك وتعظم رمضان ويعرف العارفون ان عظمة كل شيء وان دل على وان دلت على - 00:03:15

فانها مضحية في جانب عظمة العلي العظيم القرآن هذه الاية هي من اعظم ايات كتاب الله عز وجل بنص الحديث وهي فيها الادلة على خمسة من اسماء الله عز وجل - 00:04:38

واليها مرجع جميع الاسماء وفيها اكثر من ثمانية عشر صفة من صفات الله تبارك وتعالى والانسان حينما ينظر الى حفظ الله للكون بعين البصيرة يدرك عظمة الباري جل في علاه - 00:05:11

مع الأسف بعض الملاحدة وظعاف البصيرة ينظرون الى الاشياء والاسباب ونسوا خالق الاسباب فمثلا ينظرون للمطر انها تنزل بسبب كذا وكذا وخلص ونسوا من الذي رتب هذه الاسباب هذا مثل الرجل الذي دخل قصرا فوجد ابواب تفتح تلقائيا - 00:05:33

وكلما دخل انفتح باب انغلق باب فظن ان البيبان هذه وجدت بنفسها لانها تنفتح بنفسها وتغلق بنفسها وغاب عن ذهنه ان هناك صانع لها الله جل في علاه خالق السماوات والارض لذلك قال ولا يؤوده حفظ ما وهو العلي العظيم. فكل - 00:06:00

شيء عظيم وان جلت عن الصفة والوصف اي شيء كان. جبريل فمن دونه محمد صلى الله عليه وسلم من دونه كل شيء عظيم امام عظمة الله عز وجل وجماله وجلاله لا يذكر - 00:06:26

ولهذا الانبياء في في احسن المقامات يقولون نفسي نفسي اجلالا لله عز وجل ويرون الذنب القصير منهم ويرون الذنب الصغير منهم وربما يكون خلاف الاولى يروونه في جنب الله كبيرا - 00:06:45

نعم قال تعالى هذا الدين وربّه ولم يقبله فانه من عباده قال له ثم ان اكراه الناس على الدين لا يمكن لان الدين يدخل القلب ولا يمكن ادخال شيء الى القلب بدون صاحبه - [00:07:03](#)

فلو دخل الناس الدين ظاهرا هذا ما يكون دين. هذا يكون نفاق اذا كان الناس لا يكرهون على الدين لان الدين لابد ان يدخل عن رضا وقناعة الى القلب فكذلك لا يكرهون على السنة - [00:08:21](#)

وانما يبين للناس السنة فمن اتبعها فحسن. ومن لم يتبعها فهو الذي يخالف. وانما يلزم ولي الامر الناس بما جاء في الشرع نعم ثم ذكر الله اسمها وقوله تعالى قال تعالى - [00:08:38](#)

اللهم تولى فيمن توليت امين امين صلى الله عليها ملك ملك المعظم الرسول العظيم الذي اعطاه الله للعلم والايمان صلى الله عليه وسلم. فقال ابراهيم التكبير وعمل بذلك فلما رأهم - [00:09:44](#)

ممونا ممولة على نهج الرعاية فان الله وجميع مسلم فهذا الذي مر على رؤيته وهي الاية الدنيا فقال فلما بعثه الله فقال الكرام لم يلبس الماء ان يتغير في هذا المدن الطويلة وذلك - [00:11:49](#)

وذلك من ايات كبرى في الله فان الطعام وهذا هو رحمه الله تعالى يعني ان الله عز وجل بين له عظيم قدرته على الامرين المتضادين في مكان واحد فما كان يفسد او يفسد ابقاه ولم يفسد - [00:14:07](#)

وما كان من حقه البقاء جعله الله فاسدا في مكان واحد الطعام والشراب لم يتغير وهو لم يتغير وحمار اصبح عظاما نخرة نعم ثم فاعترف بقوة يعني ايها الناس وهذه لم تنزل - [00:14:38](#)

ولم يتبين له الا بعد ما سأل هذه الحال الدالة على يعني قول الشيخ رجح ان الرجل لم يكن الا شاكا لكن قول الجمهور هو الصواب ان الرجل لم يكن شاكا وان قوله انى بمعنى كيف؟ كما قال تعالى نساؤكم حرث لكم - [00:15:52](#)

ثم فاتوا حرثكم انا شئتم. يعني كيف شئتم؟ ومما يؤكد هذا المعنى مما يؤكد هذا المعنى ما جاء من روايات الصحابة عن بني اسرائيل ها هنا وروايات الصحابة اذا جاءت عن بني اسرائيل ها هنا فهي تقرر - [00:16:22](#)

وقوله فلما تبين له الكيفية هو الذي يتبين. لو كان المقصود الاقرار لقال فلما استقر او ثم اعتقد اذا هو كان الكلام في الكيفية وليس في اصل قدرة الله عز وجل. لان التبين يكون في كيفية الشيء. لا في العلم به - [00:16:40](#)

قال مما يؤكد هذا المعنى ايضا انه قال اعلم. اذا عنده علم سابق بقدرة الله عز وجل حصل له علم لاحق كيفية فهذا الاية مثل الحديث اللي في البخاري ومسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم اسرع فعلى نفسه فقال ان انا مت - [00:17:01](#)

لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذب احدا من العالمين. لان قدر يعني ظن ان الله لا يقدر على هذه الصورة التي تصورها هو يعلم ان الله يقدر. لكن ظن ان هذه الصورة خارجة عن القدرة. فهنا الرجل الصالح او النبي - [00:17:21](#)

انما يسأل عن الكيفية لا عن اصل القدرة. فلذلك قال ذاك الرجل ذروا نصفي في الهواء ونصفي في الماء فلئن قدر الله عليه يعني بهذه الصفة ايضا ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فصارت ذراته ها هنا وها هنا - [00:17:41](#)

الله له كن فكان رجع كما كان مثل اجزاء قصة ابراهيم جزاء الطير اجزاء جزء هنا وجزء مثل الانسان الذي يموت يصبح اجزأه ترابا جزء هنا وهنا وهنا. الان الطب الحديث يعرفون اجزاء بني ادم. ولو تناثرت لكنهم لا يقدر على - [00:18:01](#)

ورب العالمين يقدر على احيائها. نعم قال ابراهيم بلى يا رب سبحان سبحانه نعم قال تعالى وفي جميع المسلمين بجمعية فان بعضهم متسلسلة ومصالح متنوعة فكانت العمل منتهية منهم - [00:18:25](#)

والمستقبل وهذا العظيم وسمعت العطايا الله يبارك له بالمعاصي ثم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا صدقات المبين بموجب القراءة وهو المتضارع ولو عمل عملا عصام وهو دينار المتضرعين الذي عمل لله اذا اشتدت - [00:21:13](#)

وهذا والذي قبله وهنينا قال تعالى وهذا ومن امانا نعلم يجعلونه لله ولقد بذلوا لهم حق على ان يتوبوا عن واعلموا كلها فمن كان مجيبا ومن اصحاب السعير كثير والعقوق - [00:24:20](#)

وهذا من عطايا خيرا كثيرا وتنزيل وهم اهل العقول صلى الله عليه وسلم فهو يعلمها الناس قال تعالى من تصدق بصدقة اذا

رضيت في هذا الحي القيوم احسنت بارك - 00:27:40

بارك الله فيك. القراءة مع الشيخ عبد السلام السعيد. اه في الاظهار والاختفاء اذا كان المنفق هو نفسه المباشر فعليه ان يسر واذا كان المنفق القائم على المشروع الوكيل او الجمعيات النفع العامة فعليهم ان يظهروا - 00:30:12

لأنهم اذا اخفوا ظن الناس فيهم السوء واما هو اذا اظهر ظن الناس فيه السوء فالعكس بالعكس نعم قول الله تعالى وكرر علمه تعالى السؤال رسول الله ممن احصروا في سبيل الله طلاب العلم طلاب العلم من المحصرين في سبيل الله - 00:30:32

لأنهم حبسوا انفسهم في طلب العلم عن الاشتغال بالدنيا. ولهذا ينبغي للاغنياء ان يراعوا احوالهم نعم ولهذا يوم القيامة وان الله فيقبلها قوله تعالى لما ذكره الله تعالى عوقبه في البرزخ - 00:31:59

اين وبينما حرم الله هذا موجود حتى اليوم تجد بعض الناس يقول ما في فرق بين الربا وبين هذا وهذا لكن بصورة اخرى مثلا يقول لك ما في فرق بين المعاملة هذي وهذي هنا يأتي السؤال لماذا الله عز وجل لم يذكر - 00:33:11

وانما ذكرها صفة الفارق المفرق هو الله. ولذلك لما قال الكفار البيع مثل الربا ما ذكر الله الفرق وانما ذكر من الذي فرغ؟ فقال واحل الله البيع وحرم الربا - 00:34:01

الحكمة في ذلك والله اعلم ان الفرق لا يظهر لعوام الناس لان مفسد الربا ليست عاجلة ظاهرة. مفسدها مؤخر لذلك قال الله ويمحق الله الربا ويربي الصدقة فائارها تظهر بعد ذلك. فذكر من المفرق والمفرق عليم حكيم اذا يكفيك هذا ويغنيك وان لم - 00:34:22

لعينيك ما يدل على الفرق بين هذا وهذا نعم ومن عاد بعد بيد الله النصوص ثم الله تعالى واتوا الزكاة خصوصا المعاملات وان محمدا فانه حرام لله ورسوله. وهذا فكل من تاب معاملة - 00:34:48

وفي هذه الاية ولهذا قال وان تصدق عليه على كما ختم الايات بقوله تعالى ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا سمي الايتين. الاصلاحات التي منها ومنها ومنها قد يجب - 00:36:54

يعني اذا كان الله امر بكتابة الديون المؤجلة فالامر بكتابة العلم اولى لان العلم اذا لم يكتب ينسى ولهذا قال السلف العلم صيد وكتابته قيد. نعم ومنها فليحتسب واذا لم يكن - 00:38:30

ومن هذا ومنها الدينية الا بها وان من علمه الله تعالى ولا يمتنع من الكتابة والقلق كما اعاده الله ومنها ان يخاسر ومنها ثبوت الولاية على صغار المجانين في جميع المتعلقات بحقوقه. ومنها نجد اننا لم ننكر في معاملة - 00:39:39

فالنبي ومن هذا الواجب فمن لم يفعل ذلك فهو من المطففين المنافسين. ومنها ومن هذا ومن شروط المسائل صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يرشد فيه العبد بحسب ما عليها ومن - 00:40:49

الدنيوية ومنها طبعا هذا هذا الفائدة قوة حافظة الرجل وظعف ذاكرة المرأة هذا في الغالب وليس المقصود به قاعدة مطردة ربما تكون امرأة اعقل من كثير من الرجال لكن هذا نادر وايضا ربما تكون المرأة تحفظ اكثر - 00:42:22

من الرجال لكن الشهادة ليس فيها حفظ فقط فيها حفظ وبقاء للحفظ والمرأة في حال دورتها الشهرية وفي حال الوضع ومع الام الوضع تنسى اشياء كثيرة مما كان قبل ذلك. نعم - 00:43:02

ومن المشاهد ومنها عنوان ومنها وفي هذا ايضا اللهم ومن ومنها وهذه المصادر يعني بعض الناس يضررون الشهداء. يقول يا ويلك اذا شهدت هذا اظرار. وهذا يأثم لا شك شرعا - 00:43:20

لا يجوز لاحد ان يهدد لا شاهدا ولا كاتباً. بل ولا محققا بعض الناس اليوم يدخلون الواسطات لتغيير الحقائق والواقعات. هذا امر لا يجوز هذا محرم وهو من الظلم ومن الحكم بغير ما انزل الله - 00:45:05

نعم ومنها تعلم الكتابة الله ومنها بقوله تعالى اما التقوى الله وسيلة الى الحصول على يميننا ومنها من كل شيء. ومنها قد يكون مقبول تحت امره فيكون ناقصا. ومنها لم تحصل به الوثيقة لعلم الكتابة والشهود - 00:45:21

ومن المؤمنين فيتأكد ومنها واتمنى هاتان الايتان اصل في المعاملات جميع المعاملات التي يستنبط منها الفقهاء الاحكام بين الناس في الشركات وغيرها انما تستنبط من هاتين الايتين فهما اصل نعم - 00:47:04

قال تعالى علينا ما ذكره الشيخ هو احد القولين في الاية والا فانه ثبت عن اه النبي صلى الله عليه وسلم ان الاية اول ما نزلت صعبت على الصحابة فقالوا يا رسول الله قد كلفنا ما نطيق ولا نطيق هذه. فقال قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوها وتذلل بها السنتهم -

00:48:23

انزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فعلى هذا يكون المقصود بان تبدوا ما في انفسكم الخطرات وغيرها وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها يكون العمل او القول. نعم - 00:49:29

قوله تعالى وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وكذلك صلى الله عليه وسلم فهذه الدعوة ولم يحمل - 00:49:49

امين ويؤخذ منها قاعدة موسى سورة البقاء صلى الله على محمد وسلم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ونحمد الله عز وجل على ما اتم به علينا من قراءة تفسير سورة البقرة ونبدأ مع تفسير سورة ال عمران نعم - 00:51:11

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم الايات صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حصل له فمن هذا شأنه فيتعلم العبادة الا هو. لا اله الا الله - 00:51:59

وانها متشابهة واما اهل العلم الواسطون في العلماء فلعلم المشتبه ويقولون من علامة السيئات قولهما كان الكتاب والسنة المحكمة وعلى كلا القراءتين جاء عن السلف وما يعلم تأويله الا الله وقف لازم. والراسخون في العلم يقولون جملة حالية - 00:53:29

وجاءت قراءة المجاهد وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فالراسخون في العلم يعلمون المتشابه الذي اشتبه على بعض الناس. وعلى القراءة الاولى الراسخون في العلم لا يعلمون المتشابه الكلي - 00:55:31

وهو كيفيات صفات الله تعالى كيفيات مالات الاخبار. نعم ولما كان الله تعالى وهذا كقوله تعالى اللهم ربنا ان كلام الناس والعقوبات المعلومات القوية والله شديد العقاب فايكم ان تستهونوا بعقابي فيكون عليكم قاطعا - 00:55:47

لا يجوز لمسلم ان يستهون بعقاب الله لا يجوز اياكم ان تستهونوا بعقابي فيهون عليكم الاقامة على الكفر والتكذيب هذا مراد الاية نعم قوله تعالى فان الله فهذا والله بصير بعباده - 00:57:34

الذين يقولون وهذا من عليه هنا قوله الذين اسم الموصول مع صلتها ارجعها الى والراسخون في العلم. هذا احد الاقوال في التفسير. والقول الاخر ان الذين اسم موصول مع صلتها صفة لي والله بصير بالعباد الذين يقولون - 00:59:28

والله بصير بالعباد الذين يقولون. لان العباد المذكورين في الاية تلکم اهل الجنة. فهذا حال اهل الجنة الذين يقولون ربنا اننا ام ان هذا كان حاله في الدنيا؟ نعم ثم - 01:00:16

الصراط المستقيم الصلاة هذه الاية فيها دلالة عظيمة على صفات الناجين القراءة مع الشيخ يوسف ينبغي على الانسان ان يوجد في نفسه هذه الصفات الصبر والصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. نعم - 01:00:39

قال تعالى فان بالعبودية والعباد اه ماذا؟ نسأل الله ان يلحقنا واياكم بركب العلم والعلماء. نعم. قال تعالى قال تعالى ثم قال تعالى هي التي وسيف النبي صلى الله عليه وسلم امرهم الله تعالى - 01:01:14

وان في آيات البقرة تتذكر اليهود الذين علموا ولم يعملوا فيحذر الانسان من صفاته في هياته علي عمران يتذكر الانسان صفات النصارى الذين يعملون بلا علم فغالبا شبهات ال عمران هي شبهات النصارى. وغالب شبهات البقرة هي شبهات اليهود. نعم. قال تعالى -

01:03:51

اي الذين ثم واعظهم صلى الله عليه وسلم بانفسهم تعالى ابراهيم الليل ويومه ليلة النهار ما اسم هذا ان يقيموا الصلاة واثنان ولكن قال رسول الله ومن يتوكل على الله - 01:04:40

قال تعالى فانهم هم الذين ولما اللهم والعقود والاستعداد للاعمال الصالحة ومن وقراءة قال تعالى امين. قال تعالى هذه الاية هي اللسان مع ربها صلى الله عليه وسلم من كتاب ومع ذلك فهذا الغفور - 01:08:10

هذه الاية تسمى باية المحنة. واية الابتلاء واية المحبة فكل من فاز في هذا الابتلاء فهو الفائز وكل من خسر فهو الخاسر. والمحبة

الحقيقية هي اتباع الله ورسوله. نعم - [01:11:10](#)

فتقبل مني حيث كان ولهذا ثم ان الله تعالى وانما قال لا اله الا الله ان يسأل الله انك سميع الدعاء كما قال تعالى وقوله وهذا ونبيا من الصالحين من آباهم الصالحين ذروتهم العالية - [01:11:31](#)

وشكر الله وكان الله به الذي والله تعالى زكريا هي زوج اخت مريم زكريا هو زوج اختي مريم فتصير مريم هي اخت زوجة زكريا. نعم ثم عاد صلى الله عليه وسلم - [01:14:51](#)

يا مولانا صلى الله عليه وسلم يعني هذه القصة تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ لان الناس فيه على عكس اليهود قالوا انه ابن زنا والنصارى قالوا انه ابن الله لما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة بهذه الطريقة العجيبة - [01:16:48](#) فيبرئه مما من تهمة اليهود وايضا لا يرفعه بالمقام الذي لا يليق به مقام الربوبية هذا الدليل ان هذا وحي من الله عز وجل والا امي لم يعاشر اليهود ولا النصارى كيف يقول هذا الكلام - [01:17:52](#)

ثم كيف يخالف الناس دائما يحبون موافقة الجمهور. الجمهور اليهود والنصارى كان المفروض يا يوافق اليهودي يا يوافق النصارى حتى يكسب الجماهير. نعم قال تعالى حتى وهذه فيكون وكذلك والجنوب - [01:18:11](#)

وكذلك اذا بين الناس وهذا ايها وطاعاتهم وهذا ايها وصلوا قال النبي صلى الله عليه العظيم وسيأتي يوسف صلى الله عليه وسلم واظهر ولكن اللهم ثم الذين ثم اما بعد - [01:19:54](#)

وهو الذي الاحترام قال تعالى صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق الذي لا صلى الله عليه وسلم عندما قام النبي صلى الله عليه وسلم نعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:33](#)

عيد وان الله هو العزيز الذي ومع ذلك فهو الكريم الذي يضع في اوامرهم في المنازل النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قال تعالى فهو صلى الله عليه وسلم المسلمين - [01:25:16](#)

الذي يعلن لذلك العبرة بانكسار القلوب بين يديها علام الغيوب سبحانه وتعالى. نعم قال المكرات الخبيثة هذا والله تعالى هو الذي يهدي به حقهم اذا وصلت الى القلوب لم يزد اسماعيل معاوية - [01:27:11](#)

يعني احسنت تبارك الله قراءة مع الشيخ عبد السلام الحسد داء عظيم. منع اهل العلم من العمل بعلمه. ومنع اهل الجهل من اتباع الحق ومنع الكبراء والشرفاء من اتباع الحق. فينبغي للانسان ان يفتش قلبه ليظهره من - [01:28:47](#)

الخطيئة العظيمة الحسد نعم قوله تعالى ومع هذا قال تعالى ثم قال تعالى ولا ان الذين يشترون في يوم الدين القيامة وهذا وهم يعملون حالا قوله تعالى فكيف وايضا في الاية اشارة الى بطلان قول النصارى في عيسى. لان عيسى رسول الله فكيف - [01:29:36](#)

قل للناس اعبدوني ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي فعبسى صلى الله عليه وسلم دعا الناس لعبادات الله وحده. نعم هذا - [01:32:21](#)

انه وتوعد من خالف هذا الميثاق وهذا طبعا محمد صلى الله عليه وسلم وفي هذا محمد صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم اتباعهم حتى ينظروا الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:32:48](#)

قوله تعالى رب العالمين الشيطان ثم وقد استهلكوا حتى تنفقوا مما تحبون رحمة الله احسن الله اليهم ان النفقة ومهما وقع قوله تعالى ثمان قل له ان يحتج على الاسلام - [01:33:48](#)

وايضا مما يكذب اليهود ان يقال لهم طيب عيسى موسى جاء بعد ابراهيم. وبعد يوسف فكيف تنكرون الناس وانتم تقولون ان موسى جاء بعد ابراهيم وبعد يوسف وبعد يعقوب وبعد الانبياء هؤلاء كلهم - [01:37:08](#)

فاما ان يقرروا بالنسف واما ان يتناقضوا. نعم قل صدق الله من تبعه ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اهلا وسهلا بالنبي صلى الله عليه وسلم الله وحده لا شريك له - [01:37:35](#)

وكل كتابه التي حج حجة ولهذا على كل حال. الصلاة التام بدونها. فمن ابعد بذلك عن سبيل الله يا ايها ولا الدين الذي بني على رسول الله يا ايها وان يقيموا دينهم ويسروا ويستمسكوا بحبل الذي اوصله اليه - [01:38:09](#)

ولكن طريق السعادة. لذلك اذا وهو الدين واولئك هم جميعا الذين يقومون بالصلوات وايتاء الزكاة فتفرقوا واختاروا وصابوا وان الله تعالى فقال ولله ان في السماوات والارض يبين قوله تعالى - [01:40:58](#)

الايمان بالله والقيام بحقوق الايمان واما من كتاب الله الا قليل. واما كثير وقد وقعوا الله به فانه لما قاتلوا المسلمين ولولا النار ونسأل الله المسلمين عليهم هذا اليوم الحين - [01:43:58](#)

تلك العقوبات المتنوعة صلى الله عليه وسلم ليسوا سواء لما ذكر الله تعالى وتكبيرها بكل ما تم ما قبل به الله تعالى وكذلك ووضح لعباده المحبة صلى الله عليه وسلم فكيف - [01:45:08](#)

فاذا ابوك قالوا اقرنوه قالوا تعالى ذلك بما تقصدون. ان الله عليم بنفس هنا في قوله قالوا امنا ولم يذكر ما هو المؤمن به لم يذكر الله ما هو المؤمن به ليعم كل معنى من الايمان؟ فبعضهم يقول امنا ان دينك حق - [01:47:58](#)

او انك اه على انك طيب وانك كذا هذا يدخل فيه كله في كلمة امنا. نعم قوله تعالى الصبر قاعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [01:48:37](#)

والله وعلى الله فليتوكل المؤمنون في دينهم وديناهم هذا وهذا وليخفف هذا في عدد فاتقوا الله لعلكم تشكرون اي من حملتهم هذه بهذا الوجه بخمسة الاف كما قال تعالى نسأل الله - [01:49:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فان والله ما في السماوات والله غفور رحيم لازمة الكمال قال تعالى هنا انتهى المجلد الاول بخط يد الشيخ والشيخ رحمه الله كان يطبع الكتاب اول ما ينتهي من اي مجلد - [01:51:25](#)

وكان قد انتهى من المجلد الاول في عام ثلاثة واربعين وثلاث مئة والف من الهجرة. والان نبدأ مع الجزء الثاني بخط يد الشيخ نعم قال الله تعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال تعالى - [01:52:46](#)

مضاعفة وهذه وعلى هوائه حث على تركها ولعل الله تعالى ثم قال فقالوا اتقوا الله واتقوا الله. فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انتم على قوله تعالى وذلك على شدة - [01:53:19](#)

قال تعالى اتقوا الله لعلكم تفلحون قوله كما قال تعالى ثم صلاة وهذا الله كما قال تعالى فالانسان عبادة صلى الله عليه وسلم واما الانسان الى المخلوق العامة اه - [01:55:28](#)

وما زال بها وهذه يقول تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم كما قال تعالى الله تعالى فسيروا اه قد خرجناهم وتبين لكل احد فسواهم وساء وحكمة الله تعالى واهل السعادة - [01:58:10](#)

للقرآن احسنت بارك الله فيك. هذا بيان للناس اسم اشارة لكل المذكورين لكلا المذكورين. القرآن وما حصل من اه تقدير الله عز وجل من عقابه للمكذبين. ومن نصره للمؤمنين. هذا كله بيان للناس - [02:00:42](#)

هدى وموعظة للمتقين - [02:01:22](#)